جمع الأموال . ومثال على ذلك فان كنيسة الله ، وهي احدى اقدم الكنائس الالكترونية ، تجمع ٦٥ مليون دولار سنوياً من الوعظ في الراديو والتلفزيون ، كما تجمع « شبكة الاذاعة المسيحية » ٢٥ مليون دولار ، ورابطة بيلي غراهام الانجيلية تحصل على ٣٨ مليون دولار و « نادي المجد للرب » ٢٥ مليون دولار الخ[٢٢] وهناك على الأقل ٢٥ محطة تكاد تكون مكرسة للبرامج الدينية اليوم ، وتكاد جميعها تمثل وجهة النظر الانجيلية وتؤمن بعلاقة النبؤة التوراتية باسرائيل وتدعو إلى الصهيونية المسيحية . وبالاضافة إلى التلفزيون يوجد عدد كبير جداً من محطات الراديو المنتشرة في جميع انحاء الولايات المتحدة الاميركية ، تنشر الدعاية التوراتية الصهيونية ، وتجمع الأموال .

كما ان الاعلانات المؤيدة لاسرائيل ، كالاعلان الذي ذكرناه سابقاً ، والتي تكلف مئات الآلاف من الدولارات ، ترعاها الجماعات الانجيلية وتبث من خلالها اراءها المنحازة الى اسرائيل بصراحة . يضاف الى ذلك المؤتمرات الكثيرة لدعم الدولة اليهودية التي تقوم بها المنظمات الانجيلية مثل « المؤتمر العالمي من أجل سلام القدس » الذي عقد في القدس عام ١٩٧٨ والذي قام بتنظيمه شخصيات شهيرة في دنيا الانجيلية الصهيونية مثل دوغلاس يونغ واسرائيل كارمونا . ووزعت جماعة تدعى « الانجيليون المتحدون من أجل صهيون » والتي نشأت في مدينة فيلادلفيا أثناء انعقاد مؤتمر عن النبؤات عام ١٩٧٦ ، جوائز على الذين ساهموا في مناصرة اسرائيل . فاز بيلي غراهام « بجائزة الاديان المشتركة » التي قدمتها « اللجنة اليهودية الاميركية » وذلك بسبب « مساهمته في تدعيم حقوق الانسان ، ونصرة اسرائيل ، ومحاربة اللاسامية ، وتنمية الوثائق بين اليهود والانجيليين » . وبدأت جماعة تنسق من أجل الدعم المسيحي لاسرائيل في خريف ١٩٧٨ تحت اسم « رابطة المسيحيين الدولية من اجل اسرائيل » في ولاية واشنطن[٢٣] .

وقد انتج بيلي غراهام (ولعله أشهر انجيلي ، وقد يشاركه للأن في شهرته جيمي كارتر) اكثر الافلام الدينية فعالية كدعاية لصالح اسرائيل . الفيلم الذي يدعى « ارضه » (أي ارض المسيح) شاهده اكثر من ١٥ مليون في اميركا وحدها . وهو عرض ديني مصور لمشاهد الأرض المقدسة ، ولكنه يحتوي على اشارات صريحة الى الأهمية التاريخية والدينية لعودة الشعب المختار الى أرضه الموعودة ، والى الانجازات العظيمة لدولة اسرائيل الحديثة . وتقول دعاية الفيلم ان « بعث دولة اسرائيل هو أعظم حدث توراتي في القرن العشرين ... »

ويتهم ناقدوا هذه النشاطات الانجيلية بأنها تحمل « صهيونية سانجة » مشيرين إلى أن المنظمات الصهيونية واسرائيل تدعم اعمالهم هذه ماليا . ولا شك أن هناك حول الدعم الصهيوني المعنوي والسياسي والحالي لمعظم هذه النشاطات ، بعضها يأتي بصورة اعلانات في مجلات انجيلية ، أو دفعات مباشرة لنشر اعلانات سياسية باهظة التكاليف في الصحف الكبرى الاميركية ، أو اعداد رحلات الى اسرائيل لجماعات انجيلية . لكن الحقيقة باقية وهي ان الانجليليين ينشرون مباديء ومعتقدات سياسية ودينية يؤمنون بها ، وكما كان الأمر مع اللجنة المسيحية لفلسطين في الاربعينات ، كذلك هو مع الجماعات الانجيلية في السبعينات وهو ان اسرائيل الصهيونية تستخدم توراتية الانجيليين والمسيحيين عامة لغاياتها الخاصة . ان